

عنوان البحث

تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على قطاع التجزئة في جدة

إعداد الطالب/

صلاح الدين احمد الزهراني (رقم جامعي # 233001772)

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

3	مقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة:
6	أهداف الدراسة:
6	تساؤلات الدراسة
6	فروض الدراسة:
7	الدراسات السابقة:
10	المنطلقات النظرية للدراسة:
11	المنهجية وطرق البحث:
11	أدوات الدراسة :
11	حدود الدراسة :
12	المراجع:

مقدمة: Introduction

تطور المؤسسات يعكس تقدم الحياة الاقتصادية، حيث يتأثر بالمنافسة الشديدة بين الكيانات الاقتصادية لتحويل الموارد النادرة إلى منتجات وخدمات تضيف قيمة للعملاء والقدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية حاسمة تساهم في تحقيق طموحات المديرين والمشاريع الريادية الناجحة.

في سياق إدارة المشاريع، تطورت الأدوات والمنهجيات لتعزيز فعالية أداء المشاريع مما يتطلب اختيار منهجيات وأساليب مناسبة لطبيعة كل مشروع وظهرت العديد من المنهجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين الجودة والكفاءة وتقليل التكاليف والهدر في الموارد، سواء المادية أو البشرية، بالإضافة إلى تقليل الهدر في الوقت.

ويعتبر تنفيذ المشاريع بفاعلية وبالمعايير المحددة دورًا حيويًا في تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم، مما يؤدي إلى تعزيز الولاء وزيادة الإيرادات. بفضل تطبيق المنهجيات الحديثة، يمكن للمؤسسات في قطاع التجزئة أن تتفوق في تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة وبتكلفة مناسبة، مما يعزز من مكانتها في السوق المحلي والعالمي.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم المنهجيات الحديثة في تعزيز التعاون بين فرق العمل وتحسين التواصل الداخلي، مما يساهم في تنسيق الجهود وتحقيق أهداف المشاريع بشكل أكثر فاعلية وسلاسة. وبهذا، فإن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يمثل استثمارًا مهمًا للمؤسسات في قطاع التجزئة في جدة، حيث يعزز من قدرتها على التكيف مع التحديات والمتغيرات في السوق الحديثة وضمان استمرارية نموها ونجاحها.

حيث نجد أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يمثل عاملاً حاسماً في تعزيز كفاءة ونجاح قطاع التجزئة في جدة، وذلك بفضل الأساليب المتقدمة التي تساهم في تحسين إدارة العمليات وتحقيق أهداف الأعمال بفعالية أكبر. تتضمن هذه المنهجيات استخدام تقنيات حديثة وأدوات إدارية متطورة لتحليل الاحتياجات وتخطيط المشاريع، مما يساهم في تقليل الهدر في الموارد وتحسين استخدام الوقت والتكاليف. ومن هنا يركز البحث على تأثير منهجيات إدارة المشاريع على قطاع التجزئة في جدة، مما يعكس تأثيرها الإيجابي على كفاءة تنفيذ المشاريع والنتائج المحققة بها.

مشكلة الدراسة: Problem Statement

قطاع التجزئة في جدة يواجه تحديات متعددة تتمثل في ضرورة تحسين كفاءة العمليات وزيادة تنافسيته في سوق يتسم بالتغيرات السريعة والمتطلبات المتزايدة للعملاء وتطبيق منهجيات إدارة المشاريع يمكن أن يكون حلاً فعالاً لهذه التحديات، حيث تساهم هذه المنهجيات في تحسين تخطيط وتنظيم العمليات، وتحقيق أهداف المشاريع بفعالية أكبر.

ويعد قطاع التجزئة من أهم القطاعات الاقتصادية في جدة، حيث يساهم بشكل كبير في الاقتصاد المحلي وفي توفير فرص العمل وتحسين كفاءة هذا القطاع يمكن أن يعزز من نمو الاقتصاد المحلي وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع ومع تقدم التكنولوجيا وتطور الأساليب الإدارية، من الضروري تحديث إدارة العمليات داخل المتاجر والشركات لتكون في مستوى المنافسة العالمية ومنهجيات إدارة المشاريع توفر إطاراً منظماً لتحقيق هذا التحديث ويمثل قطاع التجزئة في جدة بيئة مثالية لإجراء دراسة عميقة حول تأثير منهجيات إدارة المشاريع، نظراً لتنوع الشركات والمتاجر وحجم السوق المحلي الكبير ومن خلال تحليل التحديات التي قد تواجه تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، يمكن تحديد فرص الابتكار والتحسين المستمر في هذا القطاع، مما يعزز من إمكانية التكامل بين الشركات وتحقيق النتائج المرجوة

بكفاءة أكبر ويهدف البحث إلى تقديم إسهامات علمية وعملية تعزز فهمنا لكيفية استخدام منهجيات إدارة المشاريع في تحسين أداء قطاع التجزئة، مما يساهم في تطوير الممارسات والسياسات الاقتصادية والإدارية المستقبلية.

أهمية الدراسة: Study Importance

الأهمية العلمية

يساهم البحث في توسيع الفهم النظري لكيفية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في سياق قطاع التجزئة وهذا يمكن أن يشمل دراسة النظريات والنماذج التي تدعم فعالية هذه المنهجيات في تحسين أداء الشركات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية ، كما يتيح البحث فهماً عميقاً للعوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في القطاع، مثل الثقافة التنظيمية، والتكنولوجيا المستخدمة، وخصائص السوق المحلية ويمكن أن يساهم البحث في تحديث وتحسين المناهج التعليمية في مجال إدارة المشاريع، لتشمل الجوانب الخاصة بالتطبيقات العملية في القطاعات المختلفة، بما في ذلك قطاع التجزئة.

الأهمية العملية:

يساعد البحث في تحديد كيف يمكن للشركات في قطاع التجزئة الاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع لتحسين أدائها بشكل عملي، سواء كان ذلك من خلال تحسين العمليات الداخلية أو تطوير المنتجات والخدمات، كما يمكن من خلال تطبيق المنهجيات الصحيحة، يمكن للشركات تحقيق كفاءة أكبر في استخدام الموارد وإدارة التكاليف بشكل أكثر فعالية، مما يساهم في تعزيز الربحية والاستدامة المالية ويمكن للبحث أن يسلط الضوء على كيفية استخدام منهجيات إدارة المشاريع كأداة لتحفيز التنافسية وتعزيز قدرة الشركات على الابتكار في تقديم المنتجات والخدمات الجديدة التي تلبي تطلعات العملاء ويوفر البحث

دليلاً عملياً يمكن للمديرين التنفيذيين وصناع القرار استخدامه لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استثماراتهم في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وتكييفها مع أهداف الشركة وتحديات السوق.

أهداف الدراسة: Study Purposes:

تسعى الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على قطاع التجزئة في جدة.

كما تهدف بشكل فرعي إلى تحقيق ما يلي:

1- تحديد الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتوفر في قطاع التجزئة لضمان نجاح تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.

2- والتعرف على الأدوات والتقنيات الحديثة التي يمكن أن تُستخدم في تحقيق أهداف المشاريع داخل متاجر التجزئة في جدة.

3- والتركيز على التحديات التي تواجه تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع التجزئة في جدة.

تساؤلات الدراسة: Study Questions

1. ما هي الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتوفر في قطاع التجزئة لضمان نجاح تطبيق منهجيات إدارة المشاريع؟

2. ما هي الأدوات والتقنيات الحديثة التي يمكن أن تُستخدم في تحقيق أهداف المشاريع داخل متاجر التجزئة في جدة؟

3. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع التجزئة في جدة؟

فروض الدراسة: Research Hypotheses:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التنظيم والمشاريع في قطاع التجزئة في جدة.

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين العوامل الفنية والمشاريع في قطاع التجزئة في جدة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الافراد والمشاريع في قطاع التجزئة في جدة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نجاح المهام والمشاريع في قطاع التجزئة في جدة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين عوامل المشروع والمشاريع في قطاع التجزئة في جدة.

الدراسات السابقة: Previous Studies

دراسة الغامدي (2023) : مفاهيم أساسية في إدارة المعرفة المشاريع.

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة عدد من المفاهيم الأساسية المتعلقة بإدارة معرفة المشاريع (PMK)، وهو مجال أكاديمي متعدد التخصصات وحديث نسبياً ونادراً ما يتم تناوله في الأدبيات الأكاديمية المكتوبة باللغة العربية. تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤالين أساسيين يتعلقان بكل من؛ (1) أهم المفاهيم الأساسية في مجال إدارة معرفة المشاريع، (2) دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تمكين الإدارة الفعالة للمعرفة في بيئة المشروع. واعتمدت الدراسة منهج البحث الوثائقي كأحد الأساليب الوصفية لتحقيق أهدافها من خلال تطبيقه على مجموعة من المؤلفات الأكاديمية والمهنية. وكانت أهم التوصيات؛ (1) هناك حاجة إلى اعتماد منهجيات إدارة المعرفة الخاصة بالمشروع كممارسة معيارية ضمن البرامج والمشاريع؛ (2) ضرورة قيام مكتب إدارة المشاريع بتبني منهجية تدمج عمليات إدارة المعرفة في إطار الحوكمة الرئيسي لإدارة المشاريع أو ما يعرف بمنهجية إدارة المشاريع. كما أبرزت الدراسة أهمية نشر ثقافة إدارة المعرفة كعنصر من عناصر الثقافة التنظيمية. كما سلطت الدراسة الضوء على ضرورة قيام مكتب إدارة المشاريع بتبني إدارة المعرفة العملية التي تناسب المشاريع أكثر من المنظمة ككل.

دراسة الكرعاوي (2022) : إدارة المشاريع وفق الأساليب الحديثة لنطاق تنفيذها في إدارة المشاريع

الحكومية لتنمية الأقاليم : دراسة حالة لمشاريع تنمية الأقاليم في محافظة النجف الأشرف.

تهدف الدراسة الي إدارة المشاريع وفق الأساليب الحديثة لنطاق تنفيذها في إدارة المشاريع الحكومية لتنمية الأقاليم دراسة حالة لمشاريع تنمية الاقاليم في محافظة النجف الاشرف وذلك من خلال الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي واشتمل مجتمع البحث على المهندسين المؤثرين في تنفيذ المشاريع والبالغ عددهم (٢٠٠) وقد تم توزيع الاستبيان بشكل عشوائي ل (٦٠) مهندساً وقد تم استرجاع (٥١) استمارة كان الصالح منها للتحليل الاحصائي (٤٨) استمارة وقد توصلت الدراسة ان ادارة المشاريع وفق الاساليب الحديثة نمطاً جوهرياً واساسياً للمنظمات، وبالتالي فان الاهتمام به وتوفير عوامل جودته ستؤثر في استمرار ونمو المنظمة وتسهم في نجاحها.وان هنالك اهتمام عال من قبل العاملين في الهيئة قيد البحث في تأدية المهام الموكلة اليهم.كما أثبتت الدراسات الحديثة بان اعتماد ادارة المشاريع وفق الاساليب الحديثة امر حيوي وفعال في تقليل الجهد والوقت والكلفة.و اشارت النتائج الى ان هناك تأثيراً إيجابياً لإدارة المشاريع الحديثة في تحقيق الكفاءة والجودة في تنفيذ المشاريع الحكومية لتنمية الاقاليم.كما اثبتت النتائج قبول مخطط الدراسة وبنسب متفاوتة وبالتالي يمكن اعتماده.

دراسة (Papadakis et al.,2020) : نحو إطار عمل لإدارة المشاريع الهجينة: مراجعة منهجية للأدبيات حول التقنيات التقليدية والمرنة والهجينة.

من الممارسات السائدة في هذه الأوقات المضطربة الجمع بين الأساليب المختلفة وأساليب إدارة المشروع في أساليب هجينة وقابلة للتكيف وفقاً للاحتياجات المحددة للمشروع وفريق المشروع. الهدف من العمل الحالي هو التحقيق في هذه الممارسة من خلال إجراء مراجعة منهجية للأدبيات حول أساليب إدارة المشاريع، والأساليب الرشيقة المختلطة، وخياطة الأساليب، والعمليات المبتكرة لتصميم المنهجيات. قمنا بتطبيق تحليل منهجي للأبحاث الموجودة المنشورة خلال الفترة 2000 - 2020 باتباع مناهج مماثلة للعديد من العلماء. تم جمع 1.121 مقالة منشورة من عام 2000 حتى عام 2020 بعد بحث شامل في

الأدبيات. ومع ذلك، تم اختيار 98 منهم لمزيد من التحقيق وفقاً للمعايير المختارة. توفر النتائج رؤى وخلفية أساسية حول أطر إدارة المشاريع الرشيقة بالإضافة إلى التحديات وأفضل الممارسات التي تتخذ إطار عمل داخلي لإدارة المشاريع الرشيقة المختلطة. نتوقع أن يشكل العمل الحالي مصدراً مفيداً للمعلومات لعلماء وممارسي الطب الدقيق. تحدد النتائج أبعاداً جديدة ناشئة عن توليف جوانب إدارة المشروع وتوفر رؤى أساسية حول أطر إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة بالإضافة إلى التحديات وأفضل الممارسات التي تتخذ إطار إدارة مشروع هجيناً رشيقاً ومصمماً داخلياً. يساهم هذا العمل في مجموعة المعرفة حول المنظمة، وخاصة الأساليب الرشيقة والهجينة. قمنا بتحليل الأوصاف الموجودة بدقة فيما يتعلق بخصائصها وتنظيمها.

دراسة : Al-Nady et al., 2016 : دور إدارة الوقت والتواصل والتكلفة في نجاح إدارة المشاريع:
دراسة تطبيقية على عينة من عملاء المشاريع الإنشائية في مدينة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

تهدف هذه الدراسة إلى تبني دور إدارة الوقت وإدارة الاتصالات وإدارة التكاليف (TCCM) في نجاح إدارة المشاريع (PMS): دراسة تطبيقية على عينة من عملاء مشاريع البناء في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. ومن المعروف أن هذه المتغيرات الأربعة لها تأثيرات قوية على عملاء مشاريع البناء في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. واستمد الباحث أسسه المفاهيمية من الدراسات السابقة، واختبر النموذج واعتمد تحليل البيانات على تقنيات إحصائية متعددة المتغيرات تشمل ألفا كرونباخ (α) لاختبار الثبات والنسبة المئوية والتكرار، والتحليل الوصفي لوصف العينة، والانحدار الخطي المتعدد، وذلك باستخدام برنامج التحليل SPSS. تؤكد هذه الورقة على دور إدارة الوقت والاتصالات والتكلفة (TCCM) في الدورة الشهرية، وتوضح الدراسة أن هناك دور إيجابي لإدارة الوقت والاتصالات

والتكلفة في الدورة الشهرية. من المتوقع أن تزود النتائج الباحثين برؤى مفيدة لإجراء دراسات مستقبلية حول المتغيرات المستقلة لـ TCCM على المتغير التابع لـ PMS.

المنطلقات النظرية للدراسة: Theoretical Model

المنطلقات النظرية لدراسة تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على قطاع التجزئة في جدة يمكن توضيحها كما يلي:

- **نظرية إدارة المشاريع:** تعتبر إدارة المشاريع نظرية تهدف إلى تحقيق أهداف محددة عن طريق تنظيم الموارد المتاحة وإدارة العمليات والعمليات بشكل فعال. الدراسة تبحث كيف يمكن لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع تحسين تنظيم وتنفيذ الأنشطة في شركات قطاع التجزئة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام وزيادة الكفاءة.
- **نظرية التكامل الإداري:** تنص هذه النظرية على أهمية تكامل جميع جوانب الإدارة، بما في ذلك إدارة المشاريع، لتحقيق أهداف الشركة بشكل أفضل. بحيث تسلط الدراسة الضوء على كيفية تكامل منهجيات إدارة المشاريع مع استراتيجيات إدارة الشركات في قطاع التجزئة لتعزيز الأداء التنظيمي والاستراتيجي.
- **نظرية تحسين الأداء:** تركز هذه النظرية على كيفية استخدام المنهجيات والأدوات المتاحة لتحسين أداء الشركات. الدراسة تبحث كيف يمكن لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع التجزئة أن يؤدي إلى تحسين الإنتاجية، وتقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء، مما يعزز من قدرة الشركات على التنافس في السوق.
- **نظرية التكنولوجيا والابتكار:** تشير هذه النظرية إلى كيفية استخدام التكنولوجيا والابتكار في تحقيق التغيير والتحسين في الأداء التنظيمي. الدراسة تبحث كيف يمكن للتكنولوجيا المتقدمة

والابتكارات في إدارة المشاريع أن تسهم في تطوير منتجات وخدمات جديدة، وتحسين عمليات التسويق والتوزيع في شركات التجزئة في جدة.

المنهجية وطرق البحث: Research Methodology

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يستهدف هذا المنهج وصف الظاهرة ودراساتها على أرض الواقع والحصول على البيانات من مصادرها الأساسية، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي "أحد الطرق العلمية لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

أدوات الدراسة: Data Collections procedures

سوف يتم الاعتماد علي الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع البحث

حدود الدراسة: Study Determinants

الحدود الموضوعية: تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على قطاع التجزئة في جدة.

الحدود المكانية: قطاع التجزئة في جدة.

الحدود البشرية: العاملين في قطاع التجزئة في جدة.

الحدود الزمنية: عام 2024.

المراجع: References

وادي، يونس مختار (2019). دور اختيار منهجيات إدارة المشاريع في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية علي مجموعة شركات المقاولات- ولاية الخرطوم- السودان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم.

الغامدي، عبد الله غرم (2023). مفاهيم أساسية في إدارة المعرفة المشاريع، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 88.

الكرعاوي، محمد ثابت فرعون (2022). إدارة المشاريع وفق الاساليب الحديثة لنطاق تنفيذها في إدارة المشاريع الحوكمية لتنمية الاقاليم: دراسة لمشاريع تنمية الاقاليم في محافظة النجف الأشرف، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 65.

الحيارى، ستادي عبد الحميد محمد (2016). Review of Software Testing in Project Management Using Agile Principles، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية، عمان.

أبو العز، محمد (2020). تأثير التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات علي مفاهيم الادارة لمشاريع التنمية المستدامة، المجلة العربية للقياس والتقويم، المجلد 1، العدد 2.

عامر، ملايكية (2018). أسباب تأخير المشاريع العمومية الانشائية: دراسة ميدانية لمشاريع السكن والتجهيزات العمومية، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 32.

جلي، محمد علي أحمد (2012). تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة المشاريع الهندسية الحكومية في السودان : دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان الاسلامية.

Al-Nady, B. A. H. A., Al-Hawary, S. I. S., & Alolayyan, M. N. (2016). The role of time, communication, and cost management on project management success: An empirical study on sample of construction projects customers in Makkah City, Kingdom of Saudi Arabia. *International Journal of Services and Operations Management*, 23(1), 76-112.

Papadakis, E., & TSIRONIS, L. K. (2020). TOWARDS A HYBRID PROJECT MANAGEMENT FRAMEWORK: A SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW ON TRADITIONAL, AGILE AND HYBRID TECHNIQUES. *Journal of Modern Project Management*, 8(2).